

الرياض: إغلاق «مقهى» احتفل صاحبه بإعفاء رئيس «هيئة الأمر بالمعروف»



لم تتوقف الحملة التي شذّها أكاديميون ودعاة منذ خمسة أشهر على رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر السابق عبداللطيف آل الشيخ، عن الاستمرار حتى بعد إعفائه من منصبه الخميس الماضي. فيما تردد إقامة احتفالات في مدينة بريدة حول قرار الإعفاء، فقد تواصلت الحملة من خلال احتفال صاحب أحد المقاهي في غرب الرياض بتقديم مشروبات ساخنة مجاناً، تزامناً مع حملة اتصالات هاتفية، تضمّنت ألفاظاً بذيئة نشرت في مواقع التواصل الاجتماعي، حسبما ذكره صحيفة "الحياة" السعودية. وتفاعل عدد من المغردين أمس عبر وسم في موقع «تويتر»، بعنوان «إعفاء رئيس الهيئات»، إثر إغلاق الشرطة المقهى الذي علّق عليه صاحبه لوحة يحتفل فيها بإقالة آل الشيخ بتقديم مشروبات ساخنة مجاناً لهذه المناسبة، الأمر الذي شجبه معظم المغردين على الومس، بوصفه تصرفاً يتضمن التشهير والإساءة. كما تم تداول مقطع فيديو يسخران من آل الشيخ، إذ يظهر المقطع الأول مواطناً يطلق أعيرة نارية من رشاش كلاشنكوف، فيما نحر آخر بغيراً للسبب ذاته. ما أثار ردود فعل غاضبة في مواقع التواصل الاجتماعي، إذ طالب مغردون في «تويتر» بمحاسبة مرتكبي هذه الأفعال، معتبرين أنها أفعال شاذة تعزز الفتنة بين أفراد المجتمع. وقال المتحدث باسم شرطة الرياض العقيد فواز الميمان لـ«الحياة»: «لا أعلم عن هذه الحادثة، ولكن أية عبارة مسيئة لشخص أو لرمز، سواء أكانت منشورة على شكل تغريدة، أم لافتة، أم على

مركبة، أم في ملعب، تعمل الجهة المختصة على ضبطها وإزالتها». وذكر المحامي عبدالرحمن المهلكي لـ«الحياة» أن مخالفة صاحب المقهى القانونية الوحيدة هي إعلانه مشروبات مجانية وتخفيضات غير مرخص لها من وزارة التجارة والصناعة. وأضاف: «الحق الخاص بالشكوى مكفول لرئيس الهيئات السابق، إذا اعتبر في ذلك إساءة أو تشهيراً به». وكان رئيس الهيئات السابق الذي عُيِّن في 13 كانون الثاني (يناير) 2012 تعرّض لحملة هجومية تجاه ما كان يقوم به من إصلاحات جذرية في هيكل الهيئة، من خلال «تغريدات» على الوبس المطالب بإعفائه منذ أيلول (سبتمبر) الماضي، وحتى إعفائه الخميس الماضي، إضافة إلى ما قاله أحد المواطنين في مقطع فيديو يتحدث فيه بصيغة الجمع مع آل الشيخ، قائلاً: «فرحنا يوم إقالتك»، ووجّهه بعد ذلك عدداً من الإساءات اللفظية، فيما اقتصر رد آل الشيخ عليه بقوله: «فرحتم لأنكم دواعش».